مستشفى ابن سينا
IBN SINA HOSPITAL

إرشادات تنظير المثانة

Cystoscopy

عندما يقرر طبيب المسالك البولية ضرورة إجراء عملية تنظير المثانة فإنه سيقوم بذلك لعدة أسباب منها:

- الكشف على الجدار الداخلي للمثانة وفحص الأنسجة الداخلية للتأكد من عدم وجود أنسجة غير طبيعية.
- القيام بأخذ عينات من أنسجة المثانة والتي قد تحتوي على خلايا تنمو بشكل غير طبيعي وإرسالها إلى المختبر لدراستها وتحديد نوعها.
- القيام بكيّ أماكن النزيف داخل المثانة.
- فحص البروستاتا تحت التخدير الموضعي والعام.
- وعادة ما يقرر الطبيب خطة العلاج المستقبلية بعد أن تظهر نتائج الفحص المخبري.

المحتوى

٦ مقـدمة

٨ كيف تجرى عملية المنظار للمثانة؟

١٠ ما هي الإجراءات المتبعة قبل إجراء عملية المنظار للمثانة؟

١٥ النشاطات الوظائف البولية

١٦ وظائف الإخراج
النظافة الشخصية
التدخين
الأدوية

١٨ ماذا بعد الخروج من المستشفى؟

١٩ المتابعة
تذكير بخطة العلاج

مقدمة:

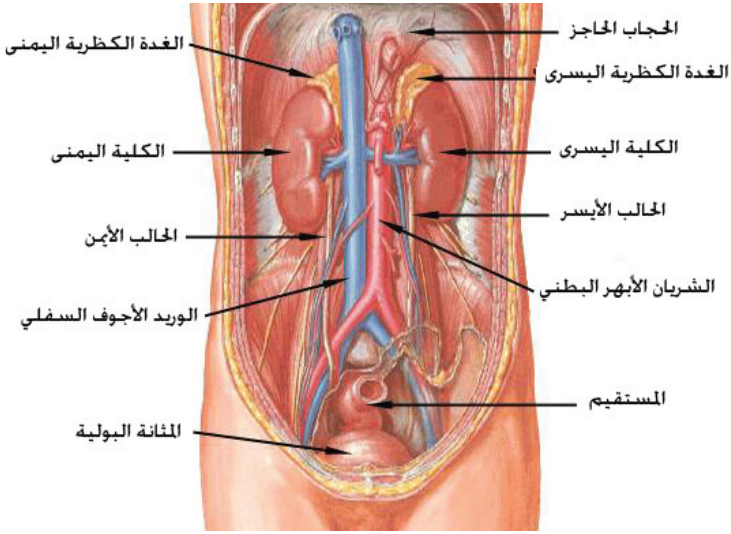

تُعرف المثانة عند كثير من الناس كخزان البول وهي عبارة عن كيس عضلي لتخزين البول الذي تنتجه الكليتان، ويتصل بالمثانة الحوالب التي تنقل البول من الكلى إلى المثانة، وفي أسفل المثانة توجد فتحة مجرى البول. تستوعب المثانة الطبيعية عند الإنسان البالغ حوالي نصف لتر من البول.

تتألف المثانة من ثلاث طبقات:

١.طبقة الغشاء المبطن للمثانة

٢.طبقة الأوعية الدموية

٣.طبقة العضلات

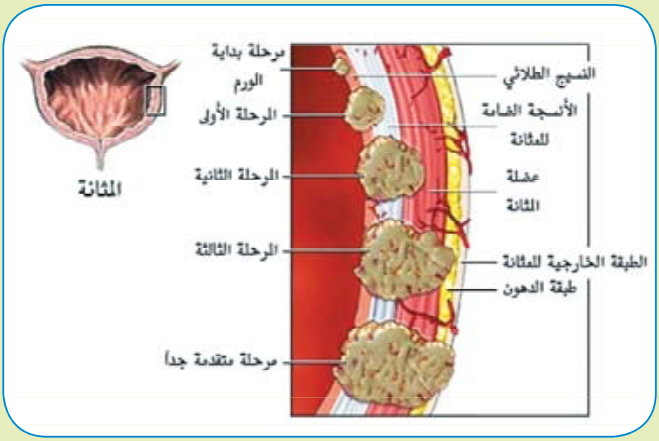

وقد تظهر الأورام في أي من هذه الطبقات وعادةً تكون هذه الأورام سطحية في الغشاء المبطن للمثانة وهي سهلة العلاج ويمكن استئصالها عن طريق المنظار ويتبع ذلك كي المنطقة التي استأصل منها الورم. هذه الأورام لديها القدرة على الظهور والنمو مرة أخرى لذلك فإن فحص المثانة عن طريق المنظار بصورة دورية أمر في غاية الأهمية للتحري عن وجود أو نمو هذه الأورام داخل أنسجة المثانة ومحاولة الحد من نموها داخل الطبقات العميقة للمثانة.

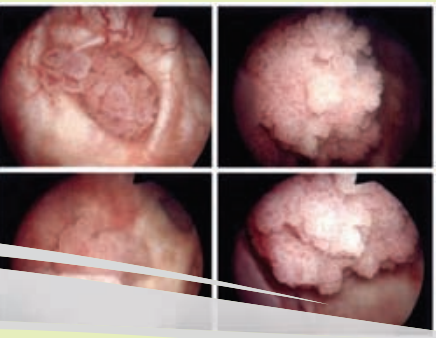

من الضروري جداً أن تقوم بإعلام الطبيب المعالج قبل موعد إجراء المنظار بتناولك أي مميعات للدم مثل الأسبرين أو الورفارين لكي يتمكن الطبيب من منعك عن تناولها قبل العملية بوقت كافٍ.

كيف تجرى عملية المنظار للمثانة؟

يقوم طبيب المسالك البولية بإدخال المنظار عن طريق مجرى البول تحت التخدير الموضعي أو النصفي أو الكامل، وهذا المنظار عبارة عن أنبوب رفيع ذا عدسة مكبرة تتصل به لتمكّن الطبيب من فحص المثانة من الداخل بدون عمل أي فتح في الجسم. وتستغرق عملية المنظار المثاني قرابة الساعة.

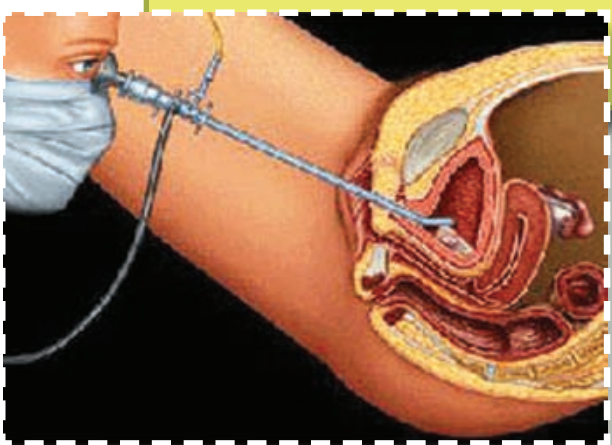

أولاً : التخدير الموضعي:

يتم ذلك لغرض تشخيصي ويقوم الطبيب بوضع مخدر موضعي خلال الإحليل وبعد ذلك يتم وضع المنظار خلال الإحليل للتشخيص ويستطيع الطبيب رؤية المثانة كذلك من خلال المنظار.

وفي حالة وجود أورام أو تضخم في غدة البروستاتا عند الرجال أو حصوات فإن الإجراء العلاجي يتم في يوم لاحق تحت البنج النصفي أو العام.

لا يحتاج المريض أن يكون صائماً في هذه الحالة، ويغادر المستشفى بعد المنظار مباشرة.

من المتوقع أن يوجد دم في البول لمدة تتراوح من عدة أيام إلى أسبوعين من بعد المنظار وينصح المريض بشرب كثير من الماء وفي حالة عدم قدرة المريض على التبول بعد المنظار مع الإحساس بالرغبة في ذلك فإنه يجب عليه العودة للمستشفى كما يجب عليه العودة عند ارتفاع درجة الحرارة.

يمكن للمريض ممارسة نشاطه الطبيعي مباشرة بعد المنظار.

ثانيا : البنج النصفي أو الكامل .

يتم عمل المنظار بنفس الطريقة بالإضافة إلى الإجراءات التالية:

اليوم الأول:

هذا اليوم الذي يسبق عملية المنظار والذي ستجرى فيه إجراءات الدخول للمستشفى، وسيقوم فريق التمريض الذي سيشرف على استقبالك في جناح التنويم وعلى جمع المعلومات الطبية الخاصة بحالتك وأخذ القياسات الحيوية لجسمك (الضغط، والنبض، والحرارة).

كذلك سيقوم الطبيب المعالج بالكشف عليك وشرح خطة العلاج التي يراها مناسبة لك. وسوف يطلب منك الطبيب التوقيع على الموافقة بإجراء المنظار المثاني لك والتي سيجريها في اليوم التالي.

ومن الإجراءات المتبعة قبل أي عملية يوصي طبيب التخدير بمنعك من تناول أي شيء عن طريق الفم قبل العملية بثماني ساعات، وسوف تساعدك أخصائية التثقيف الصحي على فهم هذه الإجراءات قبل عملية المنظار المثاني وتزودك بالمعلومات الصحية اللازمة حتى يوم خروجك من المستشفى.

اليوم الثاني:

قبل التوجه لغرفة العمليات يجب أن تقوم بالاستحمام بشكل جيد ثم سوف تتلقى جرعة من العلاج المهدئ قبل ذهابك لغرفة العمليات.

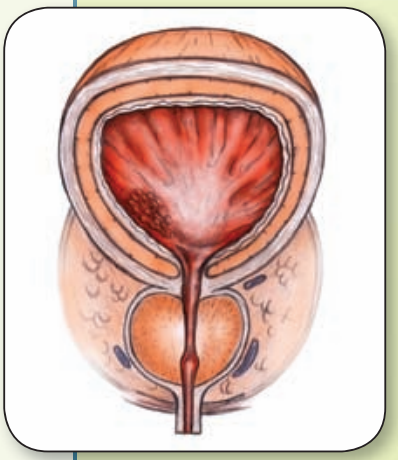

بعد الانتهاء من عملية المنظار المثاني سوف تلاحظ وجود أنبوب داخل مجرى البول ليساعدك على التخلص من الدم الذي يتجمع داخل المثانة. ثم ترجع عادةً إلى غرفتك بمجرد أن تصحو من التخدير.

يستمر بقاء الأنبوب الخاص بتصريف البول في مكانه إلى أن يرى الطبيب أنك لست بحاجة إليه. يجب أن تقوم بإعلام طاقم التمريض المسؤول عنك عند إصابتك بأي ألم في منطقة المثانة.

يمكنك تناول الطعام بشكل تدريجي عند عودتك للغرفة بدءاً من السوائل الخفيفة حتى الوجبة الطبيعية، وسيبقى المحلول المغذي موجوداً إلى حين التأكد من قدرتك على تناول السوائل بشكل جيد.

سيقوم الطبيب المعالج بالمرور عليك وإخبارك عن نتائج المنظار والاطمئنان على حالتك الصحية.

٣ اليوم الثالث:

في هذا اليوم من المتوقع أن يعود لون البول إلى طبيعته وفي هذه الحالة يطلب الطبيب من الممرض سحب أنبوب تصريف البول وسوف يطلب منك الممرض أن تقوم بتجميع البول الذي تنتجه في علبة خاصة لقياس كمية البول التي يفرزها جسمك.

وفي هذا اليوم أيضاً يقوم الطبيب بمراجعة نتائج التحاليل الخاصة بك والحصول على نتائج فحص الأنسجة ويقرر الطبيب الخطوة القادمة من علاجك بناءً على هذه النتائج ويقوم بشرحها لك.

٤ اليوم الرابع:

سوف تحصل على جميع المعلومات التي تهمك بخصوص متابعة حالتك في المستقبل، وقبل أن تتم إجراءات الخروج من المستشفى سوف تحصل على العلاجات اللازمة وبطاقات المواعيد مع طبيبك.

النشاطات:

استأنف مزاولة نشاطاتك المعتادة على مر الأيام المقبلة، تجنب حمل الأشياء الثقيلة (أي شئ يزيد وزنه عن ٢ كيلو جرام) لمدة أسبوعين بعد إجراء العملية (لأن مثل هذه الأشياء يمكن أن تحدث نزيفاً).

يجب تجنب السفر أو أي نشاط متعب إلى أن يخلو البول من أي آثار للدم لمدة أسبوع على الأقل. ويمكن استئناف النشاط الجنسي بعد أسبوعين من إجراء العملية.

الوظائف البولية:

من الطبيعي أن يكون لديك شعور دائم بالتبول لبضعة أسابيع بعد إجراء جراحة استئصال ورم المثانة باستمرار، وقد يكون هناك أيضاً شعور بحرقان في البول وشرب سوائل كثيرة وتفريغ المثانة باستمرار سيحد من هذا الحرقان وستعود وظائف البول إلى طبيعتها بعد بضعة أسابيع.

قد يكون هناك دم بالبول وفي بعض الحالات قد تجد دماً متجلطاً في البول وخصوصاً بعد سقوط القشرة عن الجرح، وشرب كمية كبيرة من السوائل سيزيل أي آثار للدم في البول.

حرقان شديد أثناء التبول وحرارة مرتفعة قد تشير إلى وجود التهاب بالمثانة، يرجى منك الاتصال بأخصائي الأمراض البولية أو طبيبك مباشرة.

وظائف الإخراج:

عادة ما تستعيد وظائف الإخراج طبيعتها بعد أن تستعيد نشاطك وقدرتك على الأكل.

تجنب الضغط على نفسك كي تتبرز ومن الممكن أن تأخذ مليّن .. والإكثار من تناول الخضار الورقية والفواكه

النظافة الشخصية:

يسمح لك بأخذ دش أو الاستحمام كما تشاء.

التدخين:

هناك ارتباط وثيق بين التدخين وسرطان المثانة، وإن كنت مدخناً فمن الأفضل أن تبذل كل مجهودك لوقف التدخين الآن وفوراً.

الأدوية:

عادة لا تحتاج لأي مسكن قوي بعد خروجك من المستشفى، ويمكنك تناول Acetaminophen Tylenol ™ عند الشعور بألم وعدم ارتياح.

سوف تستمر في تعاطي أدويتك المعتادة ولكن هناك بعض الأدوية التي تزيد من النزيف بعد الجراحة، ولو كان لديك أي أسئلة نرجو منك الاتصال بطبيبك.

ماذا بعد الخروج من المستشفى؟

ماذا بعد الخروج من المستشفى؟

يجب أن تقوم باتباع التعليمات التالية:

- يمكنك القيام بالمعاشرة الزوجية بشكل طبيعي بعد مرور أسبوع إلى أسبوعين.
- يمكنك الصيام بشكل طبيعي خلال شهر رمضان ولا تتوقف عن الصيام إلا إذا أوصى الطبيب المعالج بذلك.

يجب إعلام الطبيب عند حدوث أي من العلامات التالية:

- ارتفاع في درجة الحرارة (٣٨ درجة مئوية).
- انحباس في البول.
- ألم شديد في منطقة أسفل البطن.
- ظهور دم بشكل شديد يستمر لأكثر من يومين.

يجب أن تعلم أن المنظار المثاني لا يسبب أي ضرر على المنطقة التناسلية ولا يتسبب المنظار في الضعف الجنسي أو العقم، كذلك يجب أن تعي بأنك ستشعر بشيء من الانزعاج أثناء التبول بعد المنظار لعدة أيام وهذا أمر طبيعي وسوف يختفي هذا الانزعاج تدريجياً.